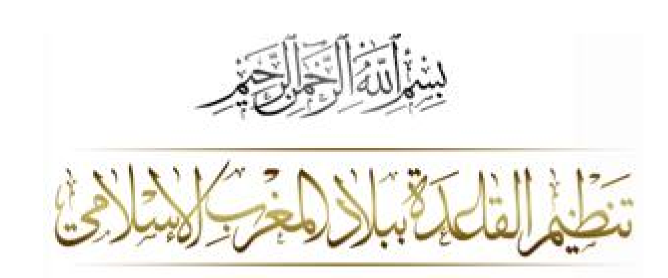







# بيان مساندة وتأييد لانتفاضة أبناء الجنوب

إن الظلم المسلط على الشعب الجزائري المسلم منذ الاستقلال لم يتعرض له شعب من الشعوب العربية والإسلامية في العقود الأخيرة، وتضاعف هذا الظلم مع اختيار هذا الشعب للشريعة كمنهاج حياة، فسلط عليه الحكم العسكري شتى أنواع التنكيل والتعذيب بدءا بمعتقلات الصحراء ثم تلتها حملات السجن العشوائية والمصحوبة بأشد طرق التعذيب الجسدي والنفسي، ولم ينج شباب الجزائر من حملات الخطف والتقتيل الفردي والجماعي بدون محاكمة، كما لم تنج القرى النائية والمداشر الفقيرة من عمليات التهجير القسري التي طالت قرابة ثلاثة ملايين نسمة، وهو ما يمثل قرابة عشر سكان الجزائر في عملية تهجير هي الأبشع في تاريخ الجزائر المعاصر، مع نشر الرعب في أوساط كل فئات الشعب الجزائري المسلم.

لقد ظن النظام الجزائري المجرم أنه قضى على روح المقاومة في هذا الشعب الأبيّ، فزاد نهب المتنفذين في السلطة لأمواله، خاصة مع الطفرة النفطية للعشرية الأخيرة، وسخّروا البقية الباقية من أموال النفط والغاز لتقوية الأجهزة القمعية، لإذلال كل حر يريد وضع حد لسياسة القهر والتهميش، أو ينشد الحياة الكريمة لهذا الشعب المسلم المقهور.

لقد تحولت موارد هذا البلد الغني إلى ملك خاص لجنرالات الجزائر وواجهتهم السياسية الفاسدة، وتحول شباب الجزائر إلى متسولين يلهثون وراء منصب شغل لا يحصل عليه إلا بشق النفس، وإراقة ماء الوجه، مما دفع بهؤلاء الشباب إلى امتطاء قوارب الموت أو التظاهر في الشوارع ضد سياسة القهر والتهميش، فكان جزاؤهم في كل مرة الهراوات والغازات بل والرصاص الحي في الكثير من الحالات، وهي اللغة التي لا يفهم جنرالات الجزائر ــ بقايا المحتل الفرنسي ــ غيرها لإسكات كل صوت حر.

إن أحداث الجنوب ودعوة شباب هذه المنطقة إلى التظاهر في الشوارع، هي استجابة طبيعية لسياسة التهميش والمحسوبية التي انتهجها النظام الفاسد في الجزائر عامة وهذه المنطقة التي تعد رئة الجزائر خاصة.

ونحن في تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي نعلن تأييدنا للمطالب المشروعة لشباب هذه المنطقة وننبهم إلى ما يلي:

1 ـ توحيد مطالبهم المشروعة وصياغتها صياغة واضحة يفهمها عموم الشعب الجزائري المسلم حتى لا يتركوا فرصة للنظام المجرم للكذب والافتراء عليهم.

2 ـ توحيد قيادة المظاهرات وحسن اختيارها ووضع تضحيات أبنائنا بين أيدي أمينة لا تقبل الترغيب ولا تهاب الترهيب.

3 ـ عدم الاستجابة للوسطاء المرتشين المتباكين على مصلحة الجزائر بدموع التماسيح، وهي سياسة يلجأ إليها طواغيت الجزائر لإسكات الشباب والالتفاف على مطالبهم المشروعة.

4 ـ نحذر شباب الجنوب وأحراره من الاغترار بوعود الحكومة الكاذبة التي بدأ رئيس الحكومة بإطلاقها لامتصاص غضب الشباب الثائر وتفريق صفهم.

5ـ ندعو شباب الجزائر في المناطق الأخرى إلى مؤازرة إخوانهم في الجنوب والحذو حذوهم بالخروج والتظاهر ضد سياسة القهر والتهميش والمحسوبية التي تنتهجها حكومة اللصوص والحذر من كذب الإعلام الرسمي وافترائه على أحرار الجنوب.

6 ـ نحذر شباب الجزائر وأحرارها من احتواء النظام الماكر لثورتهم المباركة، والرضا بأنصاف الحلول التي لم تزدنا إلا هوانا وضياعا منذ الاستقلال.

7 ـ ندعو الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى عدم التورط في سفك دماء الأبرياء المظلومين، بدعوى تطبيق الأوامر، قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح **((لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل))**

8 ـ نعلن وقوفنا إلى جانب شباب الجنوب المظلومين، وتأييدنا لمطالبهم المشروعة، وندعوهم إلى التحلي بالصبر واجتناب الفساد في مظاهراتهم، والحفاظ على سلامة ممتلكات المسلمين من أيدي بلطجية النظام والمنحرفين حتى يحافظوا على ثقة الشعب ونصرته لمطالبهم المشروعة.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

تَنْظِيمُ القَاعِدَةِ بِبِلاَدِ المَغْرِبِ الإِسْلاَمِيِّ




مؤسّسة الأندلس للإنتاج الإعلامي

---

الخميس 09 جمادى الأولى 1434هـ الموافق لـ: 21 مارس 2013 م